

UKJAES

University of Kirkuk Journal
For Administrative
and Economic Science

ISSN:2222-2995 E-ISSN:3079-3521

University of Kirkuk Journal For
Administrative and Economic Science



Khaland Ismael Salih, Mawlood Nazdar Abdulrazaq, Fadhil Haidar Ismael & Mahmood Khawin Ibrahim. The Impact of Artificial Intelligence on Accounting Reporting an Analytical Study of the Opinions of a Sample of Academics and Professionals in the City of Erbil. *University of Kirkuk Journal For Administrative and Economic Science* (2026) 16 (2):292-309.

The Impact of Artificial Intelligence on Accounting Reporting an Analytical Study of the Opinions of a Sample of Academics and Professionals in the City of Erbil

Ismael Salih Khaland¹, Nazdar Abdulrazaq Mawlood², Haidar Ismael Fadhil³, Khawin Ibrahim Mahmood⁴

^{1,2,3,4} College of Administration and Economics, Erbil, Kurdistan – Iraq

ismail.khalind@su.edu.krd¹, nazdar.mawlood@su.edu.krg², haidar.fadhil@su.edu.krg³,
khawin.mahmood@su.edu.krd⁴

Abstract: The research aims to study and analyze the impact of artificial intelligence technologies on accounting reporting, by surveying the opinions of a sample of academics and professionals in the city of Erbil. This research comes in response to the rapid developments in artificial intelligence technologies, which are beginning to have a clear impact on various areas of business, including accounting and accounting reporting systems. The research dealt with the relationship between the two variables by organizing a questionnaire addressed to a sample of academics and professionals in the field of accounting. The data were analyzed using appropriate statistical tools such as arithmetic averages, standard deviations, and some inferential tests (T-Test) and (ANOVA). The research reached a set of results, most notably: there is a growing awareness among the sample members of the importance of artificial intelligence in improving the quality and reliability of accounting reporting, with a disparity in the level of practical application of its technologies among companies, and the results showed that there are multiple challenges facing the process of integrating artificial intelligence in accounting, including a lack of qualified cadres, and inadequacies in technological infrastructure. In conclusion, the researchers recommend the need to enhance professional and academic awareness of artificial intelligence technologies, and develop educational curricula and accounting practices in line with the requirements of the digital age, to ensure the provision of accurate and transparent financial reports that support decision-making.

Keywords: Artificial Intelligence, Accounting Reporting Quality, Accounting Information Systems, Financial Reporting, Decision-Making.

أثر الذكاء الاصطناعي على الإبلاغ المحاسبي دراسة تحليلية لآراء عينة من الأكاديميين والمهنيين في مدينة أربيل

م.م. اسماعيل صالح خالند^١، م.م. نازدار عبدالرزاق مولود^٢، م.م. حيدر اسماعيل فاضل^٣، م.م. خوين ابراهيم محمود^٤

١٠٢٠٣٠٤ كلية الإدارة والاقتصاد، أربيل، كوردستان – العراق

ismail.khalind@su.edu.krd¹, nazdar.mawlood@su.edu.krg², haidar.fadhil@su.edu.krg³,
khawin.mahmood@su.edu.krd⁴

المستخلص: يهدف البحث إلى دراسة وتحليل أثر تقنيات الذكاء الاصطناعي على الإبلاغ المحاسبي، من خلال استطلاع آراء عينة من الأكاديميين والمهنيين في مدينة أربيل. ويأتي هذا البحث استجابة للتطورات المتسارعة في تقنيات الذكاء الاصطناعي، التي بدأت تؤثر بشكل واضح في مختلف مجالات الأعمال، بما في ذلك نظم المحاسبة والإبلاغ المحاسبي. وتناول البحث العلاقة بين المتغيرين من خلال تنظيم استمارة استبانة موجهة إلى عينة مكونة من الأكاديميين والمهنيين في مجال المحاسبة. وجرى تحليل البيانات باستخدام أدوات إحصائية مناسبة مثل المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وبعض الاختبارات الاستنتاجية (T-Test) و(ANOVA). وقد توصل البحث إلى مجموعة من النتائج، أبرزها: وجود إدراك متزايد بين أفراد العينة لأهمية الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة وموثوقية الإبلاغ المحاسبي، مع تفاوت في مستوى التطبيق العملي لتقنياته بين الشركات، كما أظهرت النتائج أن هناك تحديات متعددة تواجه عملية دمج الذكاء الاصطناعي في المحاسبة، من بينها نقص الكوادر المؤهلة، والقصور في البنية التحتية التكنولوجية، وفي الختام توصي الباحثات بضرورة تعزيز الوعي المهني والأكاديمي بتقنيات الذكاء الاصطناعي، وتطوير المناهج التعليمية والممارسات المحاسبية بما يتلاءم مع متطلبات العصر الرقمي، لضمان تقديم تقارير مالية دقيقة وشفافة تدعم اتخاذ القرار.

الكلمات المفتاحية: الذكاء الاصطناعي، جودة التقارير المحاسبية، نظم المعلومات المحاسبية، التقارير المالية، اتخاذ القرار.

Corresponding Author: E-mail: ismail.khalind@su.edu.krd

المقدمة

شهد العالم خلال العقود الأخيرة تطورات متسارعة في مجال التكنولوجيا، كان من أبرزها بروز الذكاء الاصطناعي (Artificial Intelligence) كواحد من أهم التحولات التقنية التي أثرت في مختلف مجالات الحياة، ولا سيما في بيئة الأعمال والأنظمة المحاسبية، ولقد أصبح الذكاء الاصطناعي أداة فعالة في تعزيز الكفاءة التشغيلية، وتحسين دقة وجودة المعلومات، والتقليل من الأخطاء البشرية، مما جعله محط اهتمام الباحثين والممارسين على حد سواء. وفي جانب آخر يُعد الإبلاغ المحاسبي من الوظائف الأساسية التي تعتمد عليها الشركات في نقل المعلومات المالية إلى الأطراف المعنية، كالمستثمرين والمقرضين والإدارات الداخلية والجهات الرقابية. وفي ظل التطور التقني المستمر، بدأ يُطرح تساؤل مهم حول كيفية تأثير تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة وفعالية الإبلاغ المحاسبي. ومن هنا تنبع أهمية هذا البحث الذي يسعى إلى تحليل آراء عينة من الأكاديميين والمهنيين في مدينة أربيل حول أثر الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة الإبلاغ المحاسبي، بهدف استكشاف مدى وعي الممارسين بهذه التقنيات، ومدى استخدامها في الواقع العملي، بالإضافة إلى التحديات المرتبطة بها.

المبحث الأول: منهجية الدراسة

أولاً: مشكلة الدراسة:

أدى التطور السريع في تقنيات الذكاء الاصطناعي إلى إحداث تغييرات جوهرية في مختلف مجالات العمل، ومن بينها مهنة المحاسبة، التي باتت تشهد تحولاً تدريجياً نحو الاعتماد على الأنظمة الذكية في معالجة البيانات المالية، وتحليلها، وتقديم التقارير المحاسبية. ورغم ما تحمله هذه التقنيات من إمكانيات هائلة في تحسين جودة الإبلاغ المحاسبي من حيث الدقة والسرعة والشفافية، إلا أن هناك الكثير من الشركات لا تعتمد على الذكاء الاصطناعي في عملية الإبلاغ المحاسبي.

ويتفرع عن هذه المشكلة تساؤلين أساسيين وهما

١. هل هناك علاقة بين تقنيات الذكاء الاصطناعي وجودة الإبلاغ المحاسبي؟

٢. هل يؤثر تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة الإبلاغ المحاسبي؟

ثانياً: أهمية الدراسة:

وتتجلى أهمية البحث في عدة جوانب، حيث من الناحية العلمية والأكاديمية يقدم البحث مساهمة علمية في الأدبيات المحاسبية من خلال تسليط الضوء على الدور المتزايد لتقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين عملية الإبلاغ المحاسبي، بما يعزز من فهم الأكاديميين والباحثين لهذا المجال الحيوي، أما من الناحية العملية والمهنية يعكس البحث واقع الممارسات المهنية في بيئة المحاسبة داخل مدينة أربيل، ويوفر رؤية تحليلية لمدى استعداد المهنيين لتبني الذكاء الاصطناعي، مما يساعد في تطوير الممارسات المحاسبية وتحسين أداء الشركات.

ثالثاً: فرضية الدراسة:

استناداً إلى مشكلة البحث وأهدافه، تم صياغة فرضيتين رئيسيتين تاليتين لاختبار دور تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة الإبلاغ المحاسبي وهما:

الفرضية الرئيسية الأولى: يوجد علاقة ذو دلالة إحصائية بين تقنيات الذكاء الاصطناعي وجودة الإبلاغ المحاسبي. ويتفرع منها الفرضيات الفرعية التالية:

١. يوجد علاقة ذو دلالة إحصائية بين تقنية التعلم الآلي وجودة الإبلاغ المحاسبي.
 ٢. يوجد علاقة ذو دلالة إحصائية بين تقنية الأنظمة الخبيرة وجودة الإبلاغ المحاسبي.
 ٣. يوجد علاقة ذو دلالة إحصائية بين تقنية التحليل الذكي وجودة الإبلاغ المحاسبي.
 ٤. يوجد علاقة ذو دلالة إحصائية بين تقنية الذكاء الاصطناعي التوليدي وجودة الإبلاغ المحاسبي.
- الفرضية الرئيسية الثانية:** يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة الإبلاغ المحاسبي. ويتفرع منها الفرضيات الفرعية التالية:

١. يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتقنية التعلم الآلي في تحسين جودة الإبلاغ المحاسبي.
٢. يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتقنية الأنظمة الخبيرة في تحسين جودة الإبلاغ المحاسبي.
٣. يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتقنية التحليل الذكي في تحسين جودة الإبلاغ المحاسبي.
٤. يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتقنية الذكاء الاصطناعي التوليدي في تحسين جودة الإبلاغ المحاسبي؟

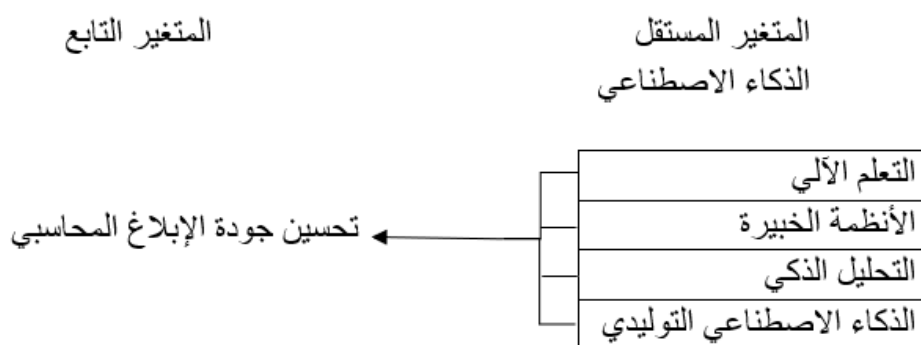
رابعاً: هدف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف العلمية والعملية، يمكن تلخيصها فيما يأتي:

١. تحليل مدى إدراك الأكاديميين والمهنيين لتقنيات الذكاء الاصطناعي المستخدمة في المجال المحاسبي، وخاصة في ما يتعلق بوظيفة الإبلاغ المحاسبي.
٢. قياس أثر الذكاء الاصطناعي على جودة الإبلاغ المحاسبي من حيث الدقة، الشفافية، السرعة، والموثوقية.
٣. استكشاف واقع استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في الشركات العاملة بمدينة أربيل، ومعرفة مدى دمجها في الأنظمة المحاسبية المعتمدة.
٤. تحديد أبرز التحديات والمعوقات التي تحول دون التطبيق الفعال للذكاء الاصطناعي في الإبلاغ المحاسبي من وجهة نظر الباحثين.

خامساً: نموذج الدراسة:

يعتمد هذا البحث على بناء نموذج مفاهيمي يوضح العلاقة بين متغيري البحث، ويمكن بيان أنموذج البحث من خلال الشكل أدناه:



الشكل (١): أنموذج الدراسة

المصدر: من اعداد الباحثين.

سادساً: دراسات سابقة:

* دراسات سابقة باللغة العربية:

١. دراسة الشمري والتميمي (٢٠٢٢)، "أثر تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة التقارير المالية في المصارف التجارية العراقية"

مضمون الدراسة ومنهجيتها: هدفت الدراسة إلى بيان دور تقنيات الذكاء الاصطناعي في الارتقاء بجودة التقارير المالية في المصارف التجارية العراقية، واعتمدت المنهج الوصفي التحليلي في تحقيق أهدافها. تم جمع البيانات من خلال استبانة وُزعت على عينة من المحاسبين والمدققين العاملين في القطاع المصرفي، وجرى تحليلها باستخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، فضلاً عن اختبارات (T-Test) والانحدار البسيط.

أهم النتائج: أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة وأثر معنوي لاستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة التقارير المالية، ولاسيما فيما يتعلق بدقة المعلومات وسرعة إعداد التقارير، في حين تمثلت أبرز المعوقات في محدودية الخبرات التقنية وضعف البنية التحتية التكنولوجية.

٢. دراسة العزاوي (٢٠٢٣)، "دور نظم الذكاء الاصطناعي في تعزيز موثوقية المعلومات المحاسبية – دراسة ميدانية"

مضمون الدراسة ومنهجيتها: سعت هذه الدراسة إلى تحليل إسهام نظم الذكاء الاصطناعي في تعزيز موثوقية المعلومات المحاسبية، من خلال دراسة ميدانية شملت عينة من الأكاديميين والمهنيين في الشركات الصناعية. واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، مستخدمة الاستبانة أداة رئيسة لجمع البيانات، مع الاستعانة ببرنامج (SPSS) لتحليلها باستخدام المتوسطات الحسابية وتحليل التباين (ANOVA).

أهم النتائج: توصلت الدراسة إلى أن تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي، ولاسيما الأنظمة الخبيرة وأدوات التحليل الذكي، يسهم في رفع مستوى موثوقية المعلومات المحاسبية ودعم القرارات الإدارية، مع وجود تباين في درجة تبني هذه التقنيات بين الشركات.

* دراسات سابقة باللغة الانكليزية:

1. Study by Kokina & Davenport (2021):

Summary and Methodology:

This study examined the growing role of artificial intelligence in transforming accounting practices, particularly accounting reporting. The researchers employed a descriptive and analytical survey approach targeting accounting professionals and academics. Data analysis relied on descriptive statistics and regression techniques.

Key Findings:

The study concluded that AI applications—especially machine learning and intelligent analytics—play a significant role in improving the accuracy, timeliness, and transparency of accounting reports. It also highlighted challenges related to workforce readiness and technical skills.

2. Study by Raisch & Krakowski (2022):

Summary and Methodology:

This study focused on analyzing the relationship between artificial intelligence adoption and management practices, including accounting reporting. A survey-based analytical approach was adopted, targeting professionals and academics, with data analyzed using correlation analysis and variance tests.

Key Findings:

The results indicated a statistically significant relationship between AI implementation and improved reporting quality and decision usefulness, emphasizing the importance of integrating human expertise with intelligent systems.

* جدول المقارنة للدراسات السابقة:

الباحث / السنة	المنهج المتبع	عينة الدراسة	أدوات جمع وتحليل البيانات	أبرز النتائج
الشمري والتميمي (٢٠٢٢)	وصفي تحليلي	محاسبون ومدققون في المصارف التجارية العراقية	استبانة، متوسطات حسابية، انحراف معياري، T-Test، انحدار بسيط	وجود علاقة وأثر معنوي لتقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة التقارير المالية
العزاوي (٢٠٢٣)	وصفي تحليلي	أكاديميون ومهنيون في الشركات الصناعية	استبانة، متوسطات حسابية، ANOVA	تقنيات الذكاء الاصطناعي تعزز موثوقية المعلومات المحاسبية مع تفاوت في التطبيق
Kokina & Davenport (2021)	وصفي تحليلي	أكاديميون ومهنيون في المحاسبة	استبانة، إحصاء وصفي، تحليل انحدار	الذكاء الاصطناعي يحسن دقة وسرعة وشفافية التقارير المحاسبية
Raisch & Krakowski (2022)	وصفي تحليلي مسحي	أكاديميون ومهنيون في مجالات الأعمال والمحاسبة	استبانة، تحليل ارتباط، تحليل تباين	علاقة ذات دلالة إحصائية بين تبني الذكاء الاصطناعي وجودة الإبلاغ ودعم القرار

* التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الدراسات السابقة العربية والأجنبية، يتضح أن معظمها قد أكد على الأهمية المتزايدة لتقنيات الذكاء الاصطناعي في تطوير العمل المحاسبي وتحسين جودة التقارير المالية والمعلومات المحاسبية. فقد ركزت الدراسات العربية على

بيان أثر الذكاء الاصطناعي في رفع دقة التقارير وتقليل الأخطاء البشرية، مع الإشارة إلى وجود تحديات تتعلق بالبنية التحتية التقنية ونقص الكفاءات المؤهلة.

أما الدراسات الأجنبية، فقد تناولت الذكاء الاصطناعي من منظور أوسع، مبيّنة دوره في تعزيز جودة الإبلاغ المحاسبي من حيث السرعة والشفافية والملاءمة لاتخاذ القرار، مع التركيز على التكامل بين العنصر البشري والأنظمة الذكية. كما اعتمدت أغلب هذه الدراسات المنهج الوصفي التحليلي واستخدمت الاستبانة أداة رئيسة لجمع البيانات، مدعومة بأساليب إحصائية استنتاجية لاختبار العلاقات والتأثيرات بين المتغيرات.

وعلى الرغم من القيمة العلمية لهذه الدراسات، إلا أنها تختلف في نطاقها الجغرافي، وطبيعة عيناتها، وأبعاد الذكاء الاصطناعي التي تناولتها، مما يفتح المجال أمام مزيد من البحث والتحليل في بيئات مختلفة.

* الفجوة البحثية:

بالرغم من تنوع الدراسات السابقة التي تناولت الذكاء الاصطناعي في المجال المحاسبي، إلا أنه يلاحظ وجود فجوة بحثية تتمثل في الجوانب الآتية:

1. ندرة الدراسات التي تناولت أثر تقنيات الذكاء الاصطناعي مجتمعةً (التعلم الآلي، الأنظمة الخبيرة، التحليل الذكي، والذكاء الاصطناعي التوليدي) على جودة الإبلاغ المحاسبي بشكل متكامل.
 2. محدودية الدراسات الميدانية التي جمعت بين آراء الأكاديميين والمهنيين معاً، ولا سيما في البيئة المحلية لمدينة أربيل.
 3. تركيز أغلب الدراسات السابقة على التقارير المالية أو نظم المعلومات المحاسبية بصورة عامة، دون التعمق في وظيفة الإبلاغ المحاسبي بوصفها مخرجاً معلوماتياً رئيساً لدعم اتخاذ القرار.
- ومن هنا، تبرز الحاجة إلى دراسة تحليلية ميدانية تسلط الضوء على هذه الجوانب في بيئة اقتصادية نامية، وباستخدام نموذج بحثي أكثر شمولاً.

* إسهام الدراسة الحالية وتميزها:

تسعى الدراسة الحالية إلى سد الفجوة البحثية من خلال تحليل أثر تقنيات الذكاء الاصطناعي بأبعادها المختلفة على جودة الإبلاغ المحاسبي، اعتماداً على آراء عينة من الأكاديميين والمهنيين في مدينة أربيل. كما تتميز الدراسة بتبنيها نموذجاً مفاهيمياً يدمج بين العلاقة والتأثير، واستخدامها أدوات إحصائية وصفية واستنتاجية ملائمة، بما يسهم في إثراء الأدبيات المحاسبية وتقديم نتائج يمكن الاستفادة منها أكاديمياً ومهنيًا، خاصة في ظل التحول الرقمي المتسارع.

المبحث الثاني: مفهوم الذكاء الاصطناعي وتعريفاته

أولاً: الذكاء الاصطناعي:

هو أحد العلوم التي نتجت عن الثورة التكنولوجية المعاصرة، يطلق عليه اختصاراً "AI" (Intelligence Artificial) وهو سلوك وخصائص معينة تتسم بها البرامج الحاسوبية تجعلها تحاكي القدرات الذهنية البشرية وأنماط عملها من أهم هذه الخصائص القدرة على التعلم والاستنتاج ورد الفعل على أوضاع لم ترمج الآلة بها (كاظم، ٢٠١٢).

وقد عرفه جون مكارثي (John McCarthy, 1927) بأنه علم هندسة وصناعة الآلات الذكية التي تقوم بمحاكاة العمليات العقلية الأساسية للسلوكيات البشرية (الهلواني و عشميل ٢٠٢٢، ٤).

كما يعرفه Sedrah (٢٠١٧) بأنه ذلك الحقل من الدراسة الذي يصور مهارة التعلم الآلي تماماً مثل البشر، ويبحث القدرة على الاستجابة لبعض السلوكيات المعروفة أيضاً باسم الذكاء الاصطناعي".

يعرف الذكاء الاصطناعي عادة بأنه قدرة الآلة على أداء الوظائف المعرفية التي نربطها بالعقول البشرية، مثل الإدراك والاستدلال والتعلم والتفاعل مع البيئة وحل المشكلات وحتى ممارسة الإبداع". ومع ذلك، فإن الذكاء الاصطناعي (AI) هو في الواقع مزيج من التقنيات الحسابية المتقدمة بدرجات متفاوتة من النضج (Gheetha, 2021, p. 110)

وأيضاً الذكاء الاصطناعي معترف به كبرامج مبرمجة تحاول نسخ سلوك وخبرة الخبراء البشريين ثم تخزين المعرفة والخبرة البشرية وتحويلها إلى أوامر تستخدمها لحل المشاكل المحاسبية والقيام ببعض المهام المحاسبية (KWARBAL, 2021, 80)

وبالتالي فإن الذكاء الاصطناعي يهدف إلى صنع آلة ذكية التي يمكن أن تتفاعل بطرق مماثلة للبشر مما يغير بسرعة كيفية عمل المنظمات المالية والوظائف وزيادة مستوى الكفاءة التشغيلية بأقل جهد.

ثانياً: مزايا وتحديات الذكاء الاصطناعي:

مزايا الذكاء الاصطناعي (الجابر، ٢٠٢٠: ١٦)

تتمثل مزايا الذكاء الاصطناعي في مجال المحاسبة بالآتي:

1. قرارات أفضل فأن العمل بالذكاء الاصطناعي يمكن أن يقصر من أوقات اتخاذ القرار فضلاً عن انه بالإمكان تحسين أساس اتخاذ القرار ببيانات أفضل وأكثر بالإضافة إلى ذلك، يتغير صنع القرار من نهج أكثر نوعية إلى نهج منظم وقائم على الأدلة.
2. بيانات أفضل يوجد عدد كبير من مصادر البيانات مقترنة بمرجع زمني أفضل للبيانات التي تم جمعها يتم أيضاً زيادة أهمية المعلومات في البيانات من خلال العمل مع الذكاء الاصطناعي ويمكن تطبيق عمليات إحصائية رياضية أكثر تعقيداً، فضلاً عن خوارزميات وطرق أكثر تعقيداً في معالجة البيانات.

٣. أداء أفضل للأعمال يتم توفير الوقت وتحسين العمليات، وبالمقابل يمكن تحقيق زيادات في الكفاءة وخفض التكاليف في تقديم الخدمات من خلال دعم الاستخدام الأكثر استهدافاً واستدامة للموارد وتقليل التلف كذلك يتم التخلص من المهام المتكررة ويمكن أن يتولى الذكاء الاصطناعي توليها تلقائياً.

٤. تأثيرات النمو والمثلث السحري تجدر الإشارة إلى توضيح مفهوم المثلث السحري الذي يتكون من التكلفة والوقت والجودة، ترتبط العوامل الثلاثة ارتباطاً عكسياً، لذلك عندما يتحسن أحد العوامل يزداد سوء أحد العوامل الأخرى على الأقل فإذا تم العثور على طريقة لتقليل تكاليف الإنتاج، فإن ذلك يصاحبه زيادة في وقت الإنتاج أو انخفاض في جودة المنتج، يتغير هذا الارتباط مع استخدام الذكاء الاصطناعي حيث يمكن تحسين جميع العوامل الثلاثة، لأن الذكاء الاصطناعي يمكنه القيام بالأنشطة بشكل أسرع وأفضل وأرخص. (الرابط ٢٠٢٢: ٤٠)

أما دراسة (Chukwuani & Egiyi ٢٠٢٠: ٤٤٧) لخصت مزايا الذكاء الاصطناعي في المحاسبة وفق الآتي:

- ١- التقليل من حدوث الاحتيال في ظل توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي يتمتع كل موظف محاسبة بامتيازات فريدة ماسح بصمات الأصابع، وماسح شبكية العين، وما إلى ذلك وله كلمات مرور وحسابات مختلفة، وهذا يقلل من احتمالات الاحتيال المالي، كل هذا لا يمكن أن يؤدي إلى إيقاف حدوث الاحتيال المالي تماماً لأن الأنظمة لا تزال بحاجة إلى موظفين بشريين للتحكم فيه، لكنها بداية جيدة خاصة لأنه يمكن تتبع البصمات الرقمية ومراقبتها.
- ٢- تحسين جودة المعلومات المحاسبية عندما تستخدم المؤسسة برامج المحاسبة لجميع الإجراءات المالية فإنها توفر الوقت وتحسن كفاءة العمل وفي حال ادخال بيانات خاطئة سيفهم نظام برنامج المحاسبة تلقائياً بالإبلاغ عن الخطأ على أنه إدخال خاطئ للبيانات، والذي يمكن تصحيحه لتحسين جودة المعلومات المحاسبية.

ثالثاً: التحديات لتطبيق الذكاء الاصطناعي في المحاسبة تمثلت ب:

- (يوسف وآخرون، ٢٠٢٢: ١١) (Luo & Cai, 2018:852) (Mohammad et al, 2020:484)
١. التكلفة العليا للأجهزة بالرغم من الوفورات المتوقعة عند تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي إلا أنه لا يمكن تجاهل التكلفة الأولية للتنفيذ ولكن على المدى الطويل، يؤدي هذا القرار عادة إلى خفض تكلفة التشغيل الإجمالية ينتج عن هذا أيضاً عدد أقل من الموظفين المطلوبين من قبل شركات المحاسبة يترتب عليه زيادة البطالة وإنهاء التفوق البشري والاقتراب من التفرد التكنولوجي.
 ٢. الافتقار الأولي للخبرة والعائد البطيء مقابل الاستثمار المرتفع، ونقص المهارات والصفات المطلوبة في المهنيين التحديات الأخلاقية حيث يمكن التلاعب بالحقائق عن طريق عمل عمليات وهمية فضلاً عن الجرائم السيبرانية والتي تتمثل في أحداث الكترونية يترتب عليها نتائج غير مرغوب فيها تتسبب في عمل ضرر في الأصول الرقمية بسبب التطور المستمر للاختراقات الالكترونية.

رابعاً: تطبيق الذكاء الاصطناعي في المجال المحاسبي والمالي:

(متعب وآخرون، ٢٠٢٤: ٨٦٠) (٤٨٠: ٢٠٢٠) (Mohammed et al) (١٤٩ : ٢٠١٩) (Zemankova)

يتطلب التحول الرقمي في مجال المحاسبة والمالية، والاعتماد على تطبيقات الذكاء الاصطناعي، جوانب أساسية، تشمل البنية التحتية للأعمال الإلكترونية، كالاتصالات وشبكات الاتصالات، والابتكارات الرقمية والتقنيات الأساسية، كالحواسيب وأجهزة الاتصالات، بالإضافة إلى قطاعات تكنولوجيا المعلومات التي تعتمد على التقنيات الرقمية، كالمنصات والتطبيقات الرقمية. وقد أشارت دراسات عديدة إلى أن الذكاء الاصطناعي سيؤثر على المحاسبة من خلال الحد من احتمالات الاحتيال والاختلاس، وتحسين جودة المعلومات المحاسبية وترويجها، وتعزيز المحاسبة التقليدية. علاوة على ذلك، فإن مواكبة التحسينات المستمرة للذكاء الاصطناعي في مجال المحاسبة والتدقيق ستؤدي إلى خفض تكاليف المحاسبة للشركات، وإضافة قيمة أكبر للمحاسبة الصناعية، من خلال تحويل التركيز من تحسين أداء المحاسبين من المهام الروتينية الحالية إلى المحاسبين المحترفين عبر دورات التطور التكنولوجي. علاوة على ذلك، يوفر دمج الذكاء الاصطناعي مع المحاسبة إمكانيات عديدة للتنبؤ بالتدفقات النقدية، ومنع الإفلاس، وتوفير الحلول المالية للعملاء، وتوسيع نطاق دور المحاسبين. على الرغم من الحاجة إلى مزيد من البحث في تحليل التكاليف وأتمتة العمليات المحاسبية، فإن استخدام الذكاء الاصطناعي في المحاسبة سيوفر حلاً وفعالاً ومبتكرة للمحاسبين. ويعتقد الباحثون أن المحاسبين يمكنهم تحقيق الفوائد التالية باستخدام الأنظمة الذكية: تقليل وتوفير الجهد والطاقة، وتخفيض التكلفة

١. فتح مجال الإبداع من خلال طرق وكيفية تقديم الخدمات المحاسبية والمالية التي يتم تقديمها للعملاء، مقارنة مع الطرق التقليدية
٢. يسهل عملية إشراف مراقبة المسؤولين السير العمل
٣. يساعد الشركات التجارية في التوسع وكسب شريحة أكبر من العملاء
٤. يحسن الكفاءة التشغيلية وينظمها
٥. تعزيز موثوقية ومصدقية المعلومات الموجودة في التقارير المالية الصادرة من خلال اتباع المعايير الرقابية فيما يخص الأصول، أمن الملفات وحمايتها.
٦. تقديم المعلومات المحاسبية والتقارير المالية في الوقت المناسب.
٧. سرعة توصيل معلومات التغذية العكسية من أجل إعداد التقارير المالية.

خامساً: أنواع تقنيات الذكاء الاصطناعي المستخدمة في المحاسبة وتأثيرها على جودة الإبلاغ المحاسبي:

(Ukpong, 2019:1) (Odoh et al, 2018:4) (https://ar.lpcentre.com) (https://www.emagia.com/)

١- التعلم الآلي والتعلم العميق:

لهذه التقنيات القدرة والامكانية في تجنب الشركة احتمالية حدوث الاحتيال المالي ، وذلك لأنه لا يمكن اغراء هذه التقنيات بالقوة أو المال لأنها ترتبط بقواعد معينة ومحددة سلفاً وتتصرف بشكل مباشر فتقنية التعلم الآلي تستطيع ان تتنبأ وتكتشف وتقوم بتحديد الأنشطة الاحتمالية بسهولة من خلال إنشاء نماذج متطورة قائمة على التعلم الآلي، أما التعلم العميق اذ لهذه التقنية دور في عملية التدقيق من خلال تحليل البيانات غير المهيكلة مثل رسائل البريد الإلكتروني و منشورات الوسائط الاجتماعية والملفات الصوتية للمكالمات الجماعية والمزامنة مع التفاصيل المالية، وتقديراً للإمكانيات الهائلة في الذكاء الاصطناعي لذا تعمل الشركات المحاسبة الكبرى على الاستفادة منه من خلال التنفيذ الفعال للتقنيات المعرفية، اذ ستصبح عملية التدقيق في ظل تقنيات الذكاء الاصطناعي أكثر ذكاء، وأكثر ثراء، وأكثر كفاءة" وهذا ما يستحقه مستخدمو البيانات المالية

٢- النظم الخبيرة:

وهي أحد تقنيات الذكاء الاصطناعي الأكثر استخداماً، وتتضمن برامج الكمبيوتر التي تحاكي طريقة تفكير الخبراء في مجال معين اذ ان الأنظمة الخبيرة لها أثر إيجابي على العمليات المحاسبية وتمثلت بالتحديد زيادة الدقة والسرعة تحسين التقارير الداخلية والخارجية تقليل استخدام الورق زيادة المرونة والكفاءة بالإضافة إلى تحسين النظام القائم على البيانات

٣- التحليل الذكي:

يعد تحليل البيانات المالية أحد أكثر الطرق استخداماً من قبل الشركات في أداء مجموعة واسعة من الوظائف الهامة واتخاذ القرار والتي تتضمن تعيين الأهداف ومعدلات الإنفاق وبيانات الربح والخسارة وغيرها الكثير، بما يضمن بناء مستقبل مهني ناجح في المحاسبة.

لذلك الاستعانة بالذكاء الاصطناعي والتعلم الآلي لتحسين تحليل البيانات المالية لان كمية البيانات الضخمة اليوم أكبر بكثير مما كانت في السابق، وبالتالي تحتاج إلى التحرك بسرعة وبذل المزيد من الجهد للحاق بالركب، سواء أكان ذلك عن طريق إنشاء تقارير تتعلق بالاعتبارات البيئية والاجتماعية والحوكمة أو البقاء على اطلاع بالوائح المستمرة التغير، كل ذلك يتطلب عمالة وجهد كبير لتقييم كل تلك الأشياء، هنا تظهر أهمية استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي والتعلم الآلي في تبسيط كل تلك الأعمال وإنجازها بسرعة وفعالية. حيث تتطلب عمليات تحليل البيانات المالية جمع هذه البيانات من مصادر مختلفة ومن ثم فحصها والتأكد من مدى دقتها وسلامتها، ليتم فيما بعد استخدام البيانات التي تم التأكد من سلامتها في إعداد التقرير والتحقق من خلوه من أي أخطاء، كل ذلك يتم إنجازه خلال ثوانٍ قليلة باستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي وتقنيات التعلم الآلي.

٤- الذكاء الاصطناعي التوليدي

في جوهره، يشير الذكاء الاصطناعي التوليدي في المحاسبة إلى تطبيق نماذج الذكاء الاصطناعي القادرة على توليد بيانات أو رؤى أو محتوى جديد، بدلاً من مجرد التصنيف أو التنبؤ بناءً على البيانات الموجودة. يُعدّ هذا التمييز أساسياً لفهم تأثيره على القطاع المالي.

ويجب توضيح بان هناك فرق جوهري بين الذكاء الاصطناعي التوليدي مقابل الذكاء الاصطناعي التقليدي، الذكاء الاصطناعي التقليدي في المحاسبة: يركز على أتمتة المهام المتكررة (مثل إدخال البيانات، ومعالجة الفواتير، والمطابقة) وتحليل مجموعات البيانات الحالية لتحديد الأنماط أو الشذوذ (مثل الكشف عن الاحتيال). ويرتكز على الكفاءة والاستفادة من البيانات المتاحة. الذكاء الاصطناعي التوليدي في المحاسبة: يتقدم خطوة أبعد. فهو يعتمد بشكل أساسي على نماذج اللغات الكبيرة (LLMs) ونماذج توليدية أخرى، ويمكنه *إنشاء* مخرجات جديدة. وهذا يعني صياغة السرديات المالية، ومحاكاة السيناريوهات المالية، وتوليد شيفرة للنماذج، أو حتى توليف تقارير الامتثال. الأمر يتعلق بالإبداع والاستجابة الديناميكية. إن قدرة الذكاء الاصطناعي التوليدي على فهم السياق، وتوليد نصوص شبيهة بالنصوص البشرية، والتفاعل المحادثة هي ما يجعله ثورياً للغاية للأدوار التي تعتمد تقليدياً على الحكم والإبداع البشري

المبحث الثالث: مخاطر التدقيق

اولاً: الإبلاغ المحاسبي:

١- مفهوم الإبلاغ المحاسبي

يمكن النظر الى الإبلاغ المحاسبي على أنه الوسيلة التي توصل عن طريقها المعلومات من المصدر إدارة الوحدة الاقتصادية إلى المتلقي (المستفيدين) ، وهي بشكل عام جزء من عملية الايصال (Alexander et al, 2014:7)، ويعد وصف الإبلاغ المالي ضمن تقرير اللجنة الخاصة المعنية بالإبلاغ المالي التي أنشأها المعهد الأمريكي للمحاسبين القانونيين المعتمدين عام ١٩٩١ ، والمعروف باسم (تقرير) جينكينز) ، وعنوانه الرسمي تحسين الإبلاغ على الأعمال بانها عملية تقديم المعلومات الخاصة بالوحدة الاقتصادية الى الجهات المستفيدة عن طريق تفعيل مجموعة من العناصر المختلفة التي تعمل مع بعضها لغرض مساعدة تلك

الجهات في عملية اتخاذ القرارات المناسبة إذ تكون الكشوفات المالية احد عناصرها (Beattie, ٢٠٠٠:٤)، وفي أعقاب الازمة المالية العالمية في التسعينيات ، شرع المجتمع الدولي مجموعة من المبادرات لتعزيز الهيكل المالي الدولي ، إذ إن للإبلاغ المالي دور مهم في دعم الأداء الفعال لأسواق رأس المال ، وتزويد التقارير المالية القوية من ثقة المستثمرين (Felix, ٢٠١٨:٣)

٢- أهداف الإبلاغ المحاسبي:

أ- الهدف الرئيسي من الإبلاغ المحاسبي هو توفير المعلومات المفيدة للمستثمرين والدائنين وغيرهم في اتخاذ القرارات المتعلقة بالاستثمار والائتمان وتخصيص الموارد المماثلة الا أنه على الرغم من أن المستفيدين مشمولون بعدد كبير من موضوعات التقارير المالية (Paea ٢٠١٣:٢٥٠), (Honu & Gajevszky, 2014:517).

ب- إلا أن مجلس معايير المحاسبة الدولية (IASB) يركز على احتياجات المشاركين في أسواق رأس المال، ويرى أن الهدف الأهم للإبلاغ المالي هو توفير معلومات عالية الجودة عن طريق عملية إعداد التقارير المالية التي تتعلق بالوحدات الاقتصادية، وإحدى أهم الوظائف التي يمكن أن تحققها الشركات هي ضمان جودة عملية الإبلاغ المالي

ت- فيما يرى (Kieso 5: 2016 et al) ان الهدف من الإبلاغ المالي للأغراض العامة هو توفير معلومات مالية عن الوحدة الاقتصادية تكون مفيدة للمستثمرين الحاليين والمحتملين ، والمقرضين ، والدائنين الآخرين في القرارات المتعلقة بتوفير الموارد للوحدة الاقتصادية، وتتضمن هذه القرارات شراء أو بيع أو الاحتفاظ بالاسهم وأدوات الدين ، وتقديم أو تسوية القروض والأشكال الأخرى للائتمان ، فقد تكون المعلومات المفيدة في اتخاذ القرار لمقدمي رأس المال المستثمرين ومفيدة أيضاً للمستفيدين الآخرين للتقارير المالية من غير المستثمرين

ث- وايضا يشير هذه الدراسة (Epstein & Jermakowicz, 2010:12) أن أهم هدف للإبلاغ المالي هو تشجيع المقارنة بين القوائم المالية التي تنتجها الوحدات الاقتصادية المتشابهة في النشاط، وهو أمر ضروري لتسهيل اتخاذ القرارات الاقتصادية الرشيدة من المستثمرين والدائنين والمنظمات المهنية، والزبائن والعاملين المحتملين والمشاريع المشتركة وغيرهم. وكذلك قامت لجنة (Intosai CAS) بتحديد اهداف الإبلاغ المالي في الوحدة الاقتصادية بخمسة نقاط هي العبادي ٢٠١٩ (٧٤)، (البلداوي ، خلف ٢٠١٨:٦)

(١) تزويد المستفيد الخارجي بما يحتاج من معلومات لغرض اتخاذ القرار الرشيد.

(٢) تقديم المساعدة للمستفيد لفهم طبيعة الوحدة الاقتصادية وحجمها ومستوى نشاطها وكذلك وضعها المالي.

(٣) مساعدة المستفيد في إمكانية التنبؤ بالإيرادات المالية المستقبلية للوحدة الاقتصادية.

(٤) مساعدة المستفيد على فهم والتنبؤ بنتائج الأنشطة الخاصة بالوحدة الاقتصادية.

(٥) مساعدة المستفيدين في تحديد مستوى وفاء الوحدة الاقتصادية بالتزاماتها للمقرضين

٣- المستفيدين من الإبلاغ المحاسبي:

هناك أطراف ذات صلة والتي تهتم بالإبلاغ المحاسبي وبالبيانات المالية وتحليلاتها حسب احتياجها من هذه المعلومات التي تؤثر على قراراتها المالية ومن أهمها: (Alexander & et all, 2014:7) (Paea ٢٠١٣:١٨) (Aller, 2010:9) (بتقى ٢٠١٦:١٢).

أ- **المستثمرون:** الإبلاغ المالي هو أحد مصادر المعلومات التي يستفيد منها المستثمرون وذلك للتعرف على كيفية استعمال موارد الوحدة الاقتصادية لمساعدتهم على اتخاذ القرارات الصحيحة في عملية شراء الاستثمار او الاحتفاظ به

ب- **الدائنون:** يحتاج المقرضون إلى المعلومات المالية التي تساعدهم في معرفة إمكانية الوحدة الاقتصادية في تسديد القروض والفوائد عند موعد الاستحقاق

ت- **الموردون والدائنون:** يرغب الموردون والدائنون للوحدة الاقتصادية بالحصول على المعلومات المالية لمعرفة إمكانية الحصول على مبالغ السلع المباعة إلى الوحدة الاقتصادية

وتحديد إمكانية استمرارها في الاستمرار إذا كانت السلع قابلة للاستبدال أو الخدمة ما بعد البيع

ث- **المديرون والعاملون:** لتحديد مدى نجاح واستقرار ربحية الوحدة الاقتصادية وازدهارها، والمعرفة بإمكانيتها على دفع الرواتب أو الحصول على المكافآت والترقية فضلاً عن بعض المزايا التي تعتمد على الاداء المالي للوحدة كتعويضهم بخيارات الأسهم والتي من الممكن أن تصبح عديمة القيمة (أقل قيمة إذ انخفضت اسعار الأسهم

ج- **المستشارون والمحللون:** بما في ذلك المحللون الماليون والصحفيون والاقتصاديون والإحصائيون والباحثون والنقابات وسماسة الأوراق المالية وغيرهم من مقدمي الخدمات الاستشارية، وكالات الائتمان، فعند وجود مشكلة في التقرير المالي والايضاحات فإن ذلك ينعكس على صحة التحليل وقرارات المستفيدين، إذ يعتمد المحللون اساساً على التقارير المالية عن طريق استخراج النسب واجراء المقارنات للمساعدة في اتخاذ القرارات

ح- **الزبائن:** يهتم الزبائن السابقون والحاضرون والمحتملون بالحصول على معلومات تساعدهم في اتخاذ القرارات عندما تكون هناك تعاملات لفترات طويلة

خ- **السلطات الضريبية:** تقوم هذه السلطات بوضع الالتزامات الضريبية بالاعتماد على بيانات القوائم المالية، بالنتيجة فإن هذه السلطات تشعر بالقلق إزاء صحة هذه المعلومات المعروضة في القوائم المالية.

د- **الحكومات** ووكالاتها: لدى الحكومات وبما في ذلك الإدارات والوكالات المعنية بالإشراف على التجارة والصناعة، والسلطات المحلية مجموعة من الاهتمامات في الإبلاغ المالي عن أنشطة الوحدة الاقتصادية كإحصاءات الدخل القومي والاحصاءات المماثلة

ذ- **الجمهور:** تؤثر الوحدة الاقتصادية بطرق مختلفة على قرار الجمهور وبما في ذلك دافعي الضرائب والمستهلكين وغيرهم من الجماعات ذات المصالح الخاصة والمجتمعية. ك الأحزاب السياسية وجمعيات حماية المستهلكين والبيئة ومجموعات الضغط الإقليمية، كما يمكن أن تخدمهم بتزويدهم بالمعلومات عن التطورات الجديدة والاتجاهات المتعلقة بنمو الوحدة وتنوع أنشطتها

٤- جودة الإبلاغ المحاسبي

أ- الجودة على أنها فلسفة إدارية تحتوي على مجموعة من المبادئ التوجيهية التي تعتمد عليها الوحدة الاقتصادية لتستمر في تحسين أدائها، وتعتبر مسؤولية تضامنية بين جميع إدارات الوحدة الاقتصادية في داخل هيكلها التنظيمي
ب- وعرفت الجودة (بحر، عبد الحلیم، ٢٠٠٧: ٢٢٨) بأنها أسلوب تعاوني مشترك لتنفيذ إجراءات العمل بأسلوب المشاركة بين العاملين والإدارة بغرض تحسين الجودة وزيادة الانتاجية.
ت- (Wright & Wright, 2018:5) وعرفها هي مجموعة من الخصائص الملازمة لمنتج أو خدمة أو نظام على تلبية احتياجات الزبائن وغيرهم من المستفيدين، وقد وصفت منظمة المعايير الدولية مصطلح "الجودة" على أنها مجموعة من السمات والخصائص المنتج أو الخدمة التي تؤثر على قدرته على تلبية الاحتياجات المعلنة أو الضمنية
ث- (Luxman & Dissanyake.2014:89) وفقاً لـ IASB، فإن الشرط الرئيس لجودة الإبلاغ المحاسبي هو الالتزام بالهدف والخصائص النوعية المعلومات التقارير المالية، والخصائص النوعية هي السمات التي تجعل المعلومات المالية مفيدة
ج- وعرفت أيضاً (Tasios & Bekiaris ٢٠١٢:٥٧) أن جودة الإبلاغ المحاسبي بأنها مقدار ما تتمتع به التقارير المالية والقوائم المالية من الشفافية والإفصاح عن المعلومات المالية والتي تعكس حقيقة المركز المالي ومقدار الأرباح المتحققة والمتوقعة للوحدة الاقتصادية، وبما يتوافق مع أهداف واحتياجات المستفيدين لغرض مساعدتهم في اتخاذ القرارات الصحيحة
ح- (محمد ٢٠١٨: ٢٥٧) وعرفت جودة الإبلاغ المحاسبي بأنها مستوى صحة المعلومات التي تنقلها التقارير المالية حول العمليات الخاصة بالوحدة الاقتصادية، ولا سيما تدفقاتها النقدية من أجل إعلام المستفيدين وتمثل جودة الإبلاغ المحاسبي على أنها التقارير المالية، التي توفر معلومات دقيقة وعادلة عن المركز المالي والأداء الاقتصادي للوحدة الاقتصادية.
خ- (Alawiye, et al, ٢٠١٨:٨)، وعرفت جودة الإبلاغ المالي بأنها مقدار فائدة التقارير المالية للتعاقد والمراقبة والتقييم واتخاذ القرارات الأخرى من المستثمرين والدائنين والمديرين وجميع الأطراف الأخرى المتعاقدة مع الوحدة الاقتصادية.
د- وعرفت من قبل (Alexander, et all. ٢٠١٤: ٣٥)، على أنها قدرة التقارير المالية على نقل المعلومات حول عمليات الوحدة الاقتصادية، وعلى وجه الخصوص التنبؤ بالتدفقات النقدية المتوقعة للمستثمرين.

ثانياً: الخصائص النوعية:

١- لخصائص النوعية الواجب توافرها لتحقيق جودة الإبلاغ المحاسبي:

(Tasios & Bekiaris, 2012:59) (Alawiye, et al, 2018:8) (المسعودي الجبوري ٢٠١٦: ١٢٦) يعد البيان رقم ٢ الصادر عن مجلس معايير المحاسبة المالية عام ١٩٨٠ بعنوان " الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية" الدراسة الأكثر شمولية وأهمية ومازالت تمثل المرجعية الأولية في تقييم وتطوير الممارسات المحاسبية ويوضح هرم الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية الأربع نقاط التالية:
أ- خصائص تتعلق بمتخذي القرارات أي مستخدمي المعلومات المحاسبية.
ب- خصائص ذاتية للمعلومات المحاسبية، وتنقسم إلى خاصيتين أساسيتين، خاصية ملائمة المعلومات وخاصية موثوقية المعلومات وهاتان الخاصيتان الأساسيتان تنقسمان بدورها- كل خاصية- إلى ثلاث خصائص فرعية على النحو التالي:
أ- **خاصية أساسية:** ملائمة المعلومات
- **خاصية فرعية:** القيمة التنبؤية للمعلومات
- **خاصية فرعية:** القدرة على التقييم الارتدادي أي التغذية العكسية.
- **خاصية فرعية:** التزامن أو التوقيت المناسب للمعلومات
ب- **خاصية أساسية:** موثوقية أو مصداقية المعلومات
- **خاصية فرعية:** قابلية التحقق
- **خاصية فرعية:** الحياد وعدم التحيز في القياس والإفصاح.
- **خاصية فرعية:** الصدق في التعبير
ت- من تفاعل أو تداخل الخاصيتين الأساسيتين، الملائمة والموثوقية، أيضاً هنالك خصائص ثانوية لا بد ان تتصف بها المعلومات المحاسبية هما القابلية للمقارنة والثبات.
ث- هناك قيود رئيسيان على استخدام الخصائص السابقة
* قيد حاكم أو متحكم وهو أن تكون المنفعة المتوقعة من المعلومات أكبر من تكلفة انتاجها وتوصيلها.
• الأهمية النسبية، حيث تعد نقطة الفصل في الاعتراف المحاسبي لبند القوائم المالية.
تجدد الملاحظة أن الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية قابلة للتطبيق على جميع الوحدات المحاسبية بغض النظر عن طبيعة النشاط الذي تقوم به الوحدة، وسواء كانت وحدات هادفة للربح أو غير هادفة للربح.

٢- الخصائص الأساسية ومكوناتها:

إن معيار المنفعة أو فائدة المعلومات يأتي في قمة هرم الخصائص النوعية باعتباره القاعدة العامة "معيار حاكم المنفعة للقرار" وإن تحقيق المنفعة المرجوة يتطلب توافر خاصيتين أساسيتين، هما خاصية الملائمة وخاصية المصادقية أو الثقة. فإذا فقدت المعلومات المحاسبية أيًا من هاتين الخاصيتين الأساسيتين، فلن تكون مفيدة بالنسبة للمستخدمين المعنيين.

الملائمة: كخاصية من خصائص المعلومات المحاسبية عرفت بأنها " قدرة تلك المعلومات على التأثير في القرار المتخذ من جانب مستخدمها وذلك بصدد تكوين تنبؤات عن نتائج الأحداث الماضية أو الحاضرة أو المستقبلية، أو تأكيد أو تصحيح قرارات وتوقعات سابقة. وبصيغة أخرى: " هي قدرة المعلومات على إحداث تغيير في اتجاه قرار مستخدم معين ". وهذا التعريف ينسجم مع مفهوم مبدأ الإفصاح الشامل ومع مفهوم قيد الأهمية النسبية وفق القاعدة العامة التالية:

(كل معلومة مؤثرة هي مهمة نسبياً ويجب الإفصاح عنها). وهكذا يظهر الترابط الوثيق بين مفهوم الملائمة ومبدأ الإفصاح وقيد الأهمية النسبية، وعلى العكس من ذلك فإن المعلومة غير المؤثرة ليس لها أهمية نسبية ولا داعي الإفصاح عنها.

والخصائص الفرعية للملائمة تشمل:

أ- التوقيت الملائم: توفير المعلومات في حينها أي في الزمن المحدد واللازم لاتخاذ القرار قبل أن تفقد منفعتها أو قدرتها على التأثير في عملية اتخاذ القرارات.

ب- القدرة على التنبؤ بالمستقبل: هي خاصية المعلومات في مساعدة المستخدمين على زيادة احتمال تصحيح تنبؤات نتائج أحداث ماضية أو أحداث حاضرة.

ج- القدرة على التقييم الارتدادي للتنبؤات السابقة: (التغذية العكسية) تلعب المعلومات دوراً هاماً في تعزيز أو تصحيح توقعات سابقة أي أنها تساعد المستخدم في تقييم صحة توقعاته السابقة، وبالتالي تقييم نتائج القرارات التي بنيت على هذه التوقعات. إن هذه الخاصية في التقييم الارتدادي أو كما تسمى أيضاً بالتغذية العكسية أو الراجعة لا تقل أهمية عن خاصية القيمة التنبؤية للمعلومات.

الخاصية الأساسية الموثوقية ومكوناتها:

تعد الموثوقية الخاصية الأساسية الثانية بعد خاصية الملائمة، وعرفها البيان رقم (٢) بأنها «هي خاصية المعلومات في التأكيد بأن المعلومات خالية من الأخطاء والتحيز بدرجة معقولة وأنها تمثل بصدق ما تزعم تمثيله». إن خاصية الموثوقية تتعلق بأمانة المعلومات وإمكانية الاعتماد عليها. وتتكون هذه الخاصية من ثلاث خصائص فرعية:

أ- الصدق في التعبير (امانة العرض): يقصد في التعبير أو العرض مقابلة أو مطابقة الأرقام والمعلومات المحاسبية للظواهر المراد التقرير عنها.

مثال: تبلغ المبيعات الفعلية لشركة ما خلال إحدى الدورات المحاسبية مليون دينار ولكن القوائم المالية تظهر مبيعات بمبلغ ٩٠٠٠٠٠٠ دينار فقط.

النتيجة: إن هذه القوائم غير صادقة في العرض، نتيجة الخطأ المادي الحسابي.

ب- القابلية للتحقق:

ويعني وجود درجة عالية من الاتفاق بين القائمين بالقياس المحاسبي الذين يستخدمون نفس طرق القياس بأنهم يتوصلوا إلى نفس النتائج. فإذا وصلت أطراف خارجية إلى نتائج مختلفة فهذا دليل على أن معلومات القوائم المالية غير قابلة للتحقق، وبالتالي لا يمكن الاعتماد عليها فهي لا تتمتع بخاصية الموثوقية.

ج- الحياد: ويقصد به عدم التحيز:

عرف مجلس معايير المحاسبة التحيز في القياس بأنه: هو ميل للقياس بأن يحدث ما يعبر عنه على جانب أكثر من جانب آخر، بدلاً من أن يكون الحدوث متساوي الاحتمال على كلا الجانبين.

تتوافر للمعلومات المحاسبية خاصية الحياد إذا كانت تخلو من التحيز عن طريق قياس النتائج أو عرضها بطريقة لا تغلب مصالح فئة معينة من فئات مستخدمي القوائم المالية على حساب غيرها من المستخدمين الآخرين.

الموازنة بين الملائمة والموثوقية:

لكي تكون المعلومات مفيدة في تحقيق أهداف القوائم يجب أن يتوافر فيها قدر معقول من خاصيتي الملائمة والموثوقية في الوقت نفسه.

٣- خاصية الثبات في اتباع النسق:

أ- تطبيق نفس الإجراءات المحاسبية على الأحداث المماثلة في المشروع الواحد عبر الزمن من دورة إلى أخرى.

ب- تطبيق نفس المفاهيم وطرق القياس والإجراءات بالنسبة لكل عنصر من العناصر في القوائم المالية فهي تساعد على ترشيد قراراته بجعل القوائم المالية قابلة للمقارنة عبر الدورات المحاسبية المتتالية

٤- خاصية التماثل وقابلية المقارنة:

التماثل يعني استخدام نفس الإجراءات بين المنشآت المختلفة. وهدف التماثل هو جعل القوائم المالية الصادرة عن المنشآت المختلفة قابلة للمقارنة، وذلك عن طريق تخفيض التنوع الكبير الناشئ عن استخدام إجراءات محاسبية مختلفة في منشآت مختلفة

ويتضمن هدف التماثل اتباع ما يلي:

أ- نفس الإجراءات المحاسبية

ب- نفس المفاهيم القياس

ت- نفس التوبيخ
ث- نفس الطرائق الإفصاح أو العرض

تحدث مخاطر الاكتشاف عندما تكون الاختبارات الجوهرية والإجراءات التحليلية غير قادرة على اكتشاف الأخطاء أو التحريفات المادية، والتي يمكن أن تحدث بشكل فردي أو مجتمعة، بحيث تصبح هذه الأخطاء أو التحريفات مادية على مستوى بند معين أو نشاط ما (Arens et al, 2012: 33).

وقد أكد الاتحاد الدولي للمحاسبين في المعيار الدولي 200 الإشارة إلى نقطتين أساسيتين (IAASB, 2014 93) أ- هناك علاقة عكسية بين مخاطر الاكتشاف وخطر التحريفات الجوهرية المقدر على مستوى الإثبات. فعندما يكون هناك خطر أكبر للتحريفات الجوهرية التي يعتقد المدقق بوجودها، فإن مخاطر الاكتشاف ستكون أقل، مما يجعل الأدلة التي يقدمها المدقق أكثر إقناعاً.

ب- تتعلق مخاطر الاكتشاف بطبيعة وتوقيت ونطاق الإجراءات التي يحددها المدقق بهدف تقليص خطر التدقيق إلى أدنى مستوى مقبول

وفي سياق آخر تتميز مخاطر الاكتشاف بانها داخلية ضمن سيطرة المدقق ويمكنه التحكم فيها وتعديلها طبقاً لنتائج تقييم المخاطر الملازمة ومخاطر الرقابة عن طريق تكثيف أو تخفيف الاختبارات الجوهرية، إذ ان تقييم المخاطر الملازمة ومخاطر الرقابة يؤثر على طبيعة وتوقيت ومدى الاختبارات التي يجريها المدقق على عناصر القوائم المالية لغرض الحد من مخاطر الاكتشاف الى الحد الذي يستطيع المدقق اصدار تقريره حول مصداقية وعدالة القوائم المالية للشركة محل التدقيق (الشاهين، 2015، 38)



المبحث الرابع: جانب التطبيق

أولاً: جانب الإحصائي: -

تم إجراء دراسة تحليلية بالاعتماد على استبانة أعدت بعناية لاستقصاء آراء أفراد عينة البحث. وقد اشتملت الاستبانة على جزأين رئيسيين؛ خُصص الجزء الأول لجمع البيانات الشخصية المرتبطة بعينة الدراسة، في حين ركّز الجزء الثاني على اختبار فرضيات البحث من خلال ثلاثة محاور أساسية، صنّم كل محور منها ليتوافق مع إحدى فرضيات الدراسة، وذلك ضمن إطار منهجي واضح ومحدد. وقد تم اتباع إجراءات منهجية دقيقة في مراحل إعداد الاستبانة وتوزيعها وتحليل بياناتها، بما يضمن دقة النتائج المستخلصة وموثوقيتها.

ثانياً: الأساليب الإحصائية المستخدمة في التحليل

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي في تحليل البيانات الناتجة عن استجابات أفراد العينة، وذلك باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وتم توظيف مجموعة من الأساليب الإحصائية، من بينها الوسط الحسابي، والانحراف المعياري، ومعامل الاختلاف، لاختبار فرضيات البحث. كما جرى قياس ثبات أداة الدراسة باستخدام معامل ألفا كرونباخ، إضافة إلى استخدام اختبار العينة الواحدة (One Sample T-Test).

واعتمدت الاستجابات على مقياس ليكرت الخماسي، الذي يتضمن الخيارات التالية: (أوافق بشدة، أوافق، محايد، لا أوافق، لا أوافق بشدة). ووفقاً لهذا المقياس، تُعد الفرضية مقبولة إذا تجاوز المتوسط الحسابي العام للمحور قيمة (3)، بينما تُرفض إذا كان أقل من ذلك. ويوفر هذا الأسلوب إطاراً علمياً دقيقاً ومحدد المعايير لتحليل البيانات، بما يضمن الموضوعية والدقة في تفسير النتائج واستخلاص الاستنتاجات.

ثالثاً: ثبات الاستبانة

بعد توزيع الاستبانة على عينة الدراسة واستردادها، تم التحقق من ثباتها باستخدام معامل ألفا كرونباخ، حيث بلغت قيمته (0,928)، للمحور الأول، و(0,752) للمحور الثاني، و(0,838) للمحور الثالث، وهي قيم تشير إلى مستوى مقبول ومرتفع من الثبات، مما يؤكد صلاحية أداة الدراسة للاستخدام في التحليل الإحصائي.

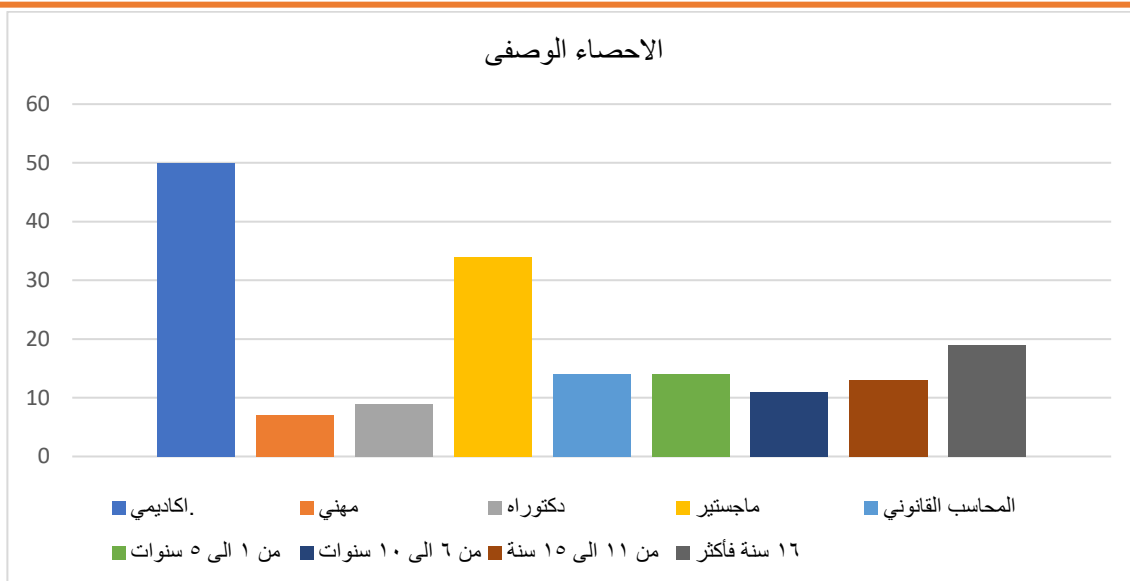
جدول (1): الإحصاء الوصفي للبيانات

الإحصاء الوصفي		
النسبة	التكرار	
87.7	50	أكاديمي
12.3	7	مهني
15.8	9	دكتوراه
59.6	34	ماجستير
24.6	14	المحاسب القانوني
24.6	14	من ١ الى ٥ سنوات
19.3	11	من ٦ الى ١٠ سنوات
22.8	13	من ١١ الى ١٥ سنة
33.3	19	١٦ سنة فأكثر

يوضح جدول (1) الإحصاء الوصفي للبيانات المتعلقة بالمؤهلات الوظيفية والعلمية وعدد سنوات الخبرة للمبحوثين. ومن خلال النتائج يتبين أن الغالبية العظمى من أفراد العينة ينتمون إلى فئة الأكاديميين بنسبة (87,7%) مقابل (12,3%) فقط من المهنيين، وهو ما يعكس الطابع الأكاديمي الغالب على مجتمع الدراسة، ويؤكد أن أغلب المستجيبين لديهم ارتباط بالعمل الجامعي أو المؤسسي التعليمي.

فيما يتعلق بالمؤهل العلمي، فقد أظهرت النتائج أن غالبية أفراد العينة يحملون شهادة الماجستير بنسبة (59,6%)، يليهم حملة شهادة المحاسب القانوني بنسبة (24,6%)، ثم حملة شهادة الدكتوراه بنسبة (15,8%). وهذا التوزيع يشير إلى أن أغلب العينة يمتلكون مستوى علمي متقدم، الأمر الذي يعزز موثوقية آرائهم ويجعلهم قادرين على تقديم تقييمات دقيقة وواعية لموضوع البحث. وفيما يخص عدد سنوات الخبرة، فقد بينت النتائج أن الفئة الأكثر تمثيلاً هي فئة ذوي 16 سنة فأكثر من الخبرة بنسبة (33,3%)، يليها فئة ذوي الخبرة من 1 إلى 5 سنوات بنسبة (24,6%)، ثم فئة من 11 إلى 15 سنة بنسبة (22,8%)، وأخيراً فئة من 6 إلى 10 سنوات بنسبة (19,3%). وهذا التوزيع يوضح أن العينة تضم توازناً مقبولاً بين الخبرات الحديثة والمتوسطة والطويلة، مع ميل نسبي لذوي الخبرة الطويلة.

بصورة عامة، تشير هذه النتائج إلى أن أفراد العينة يمتلكون خصائص أكاديمية وعلمية ومهنية عالية، إضافةً إلى خبرات متفاوتة تميل إلى الطابع التراكمي، مما يجعل البيانات المستخلصة من آرائهم أكثر مصداقية وذات قيمة علمية وتطبيقية مهمة في إطار موضوع البحث.



الشكل (١)

الصورة التي أرفقتها تمثل الرسم البياني العمودي للإحصاء الوصفي، وهو يوضح النتائج التي كانت موجودة في جدولك السابق بطريقة بصرية أسهل للفهم والمقارنة.

- **المؤهل الوظيفي:** يظهر العمود الأزرق أن فئة الأكاديميين هي الغالبة (٥٠ مبحوثاً) مقارنةً بعدد قليل جداً من المهنيين (٧ فقط).
- **المؤهل العلمي:** الماجستير يمثل العدد الأكبر (٣٤ مبحوثاً)، يليه المحاسب القانوني (١٤)، وأخيراً الدكتوراه (٩).
- **سنوات الخبرة:** يتضح أن ذوي الخبرة الطويلة (١٦ سنة فأكثر) يمثلون الفئة الأكبر (١٩ مبحوثاً)، في حين أن الفئات الأخرى موزعة بين ١-٥ سنوات (١٤)، ١١-١٥ سنة (١٣)، و٦-١٠ سنوات (١١).

الجدول (٢)

انحراف الوسط	موافق بشدة		موافق		محايد		لا اوافق		لا اوافق بشدة		معايير	
	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد		
0.54	4.3	29.80%	17	64.90%	37	5.30%	3	0.00%	0	0.00%	0	تساهم في تحليل البيانات المحاسبية بشكل أسرع من الأساليب التقليدية.
0.63	4	21.10%	12	61.40%	35	17.50%	10	0.00%	0	0.00%	0	يساعد في التنبؤ بالنتائج المالية المستقبلية بدقة.
0.76	3.9	19.30%	11	52.60%	30	24.60%	14	3.50%	2	0.00%	0	تساهم في تقليل الأخطاء البشرية في إعداد التقارير المحاسبية.
0.73	3.9	19.30%	11	57.90%	33	19.30%	11	3.50%	2	0.00%	0	يسهل الكشف عن الأنماط غير الاعتيادية في البيانات المالية.
0.58	4.2	28.10%	16	63.20%	36	8.80%	5	0.00%	0	0.00%	0	تساهم في الإبلاغ عن المعلومات المالية في الوقت المناسب.
0.61	4.3	33.30%	19	57.90%	33	8.80%	5	0.00%	0	0.00%	0	يقوم بتحليل البيانات المالية.
0.82	3.8	17.50%	10	57.90%	33	15.80%	9	8.80%	5	0.00%	0	يؤدي الى اكتشاف الأخطاء والتناقضات في البيانات المحاسبية.
0.82	3.7	12.30%	7	56.10%	32	24.60%	14	5.30%	3	1.80%	1	يساعد في التأكد من الالتزام بالمعايير المحاسبية.
0.76	4	19.30%	11	63.20%	36	14.00%	8	1.80%	1	1.80%	1	يقوم بالمعالجة وتحليل البيانات المالية في وقت قياسي.

0.86	3.9	21.10%	12	61.40%	35	8.80%	5	7.00%	4	1.80%	1	يقوم بتقديم التوصيات والمساعدة في اتخاذ القرارات دون تحيز.
0.74	4.1	26.30%	15	56.10%	32	14.00%	8	3.50%	2	0.00%	0	يؤدي الى كشف الاتجاهات المالية بدقة.
0.72	3.8	12.30%	7	61.40%	35	21.10%	12	5.30%	3	0.00%	0	يساهم في تعزيز الشفافية في التقارير المالية.
0.75	3.9	17.50%	10	64.90%	37	10.50%	6	7.00%	4	0.00%	0	يقلل من الأخطاء البشرية من خلال تحليل كميات ضخمة من البيانات واكتشاف التناقضات أو البيانات غير الدقيقة.
0.64	3.9	12.30%	7	70.20%	40	14.00%	8	3.50%	2	0.00%	0	يقوم بالتحقق من صحة البيانات تلقائياً قبل إدراجها في القوائم المالية
0.8	3.9	22.80%	13	52.60%	30	19.30%	11	5.30%	3	0.00%	0	يقوم بتوفير معلومات ملائمة وفي الوقت المناسب .
0.74	4	19.30%	11	61.40%	35	14.00%	8	5.30%	3	0.00%	0	تساهم في تقديم تحليلات مالية تفسيرية ومرئية.
0.77	3.9	17.50%	10	61.40%	35	14.00%	8	7.00%	4	0.00%	0	تقدم اقتراحات حول تحسين في أساليب إعداد التقارير المالية
0.74	4	21.10%	12	56.10%	32	19.30%	11	3.50%	2	0.00%	0	تساعد في إعداد تقارير مالية تلقائياً وبجودة عالية
0.77	3.7	12.30%	7	56.10%	32	24.60%	14	7.00%	4	0.00%	0	تساعد تحليل البيانات المالية والتنبؤ بالمخاطر
0.74	3.9	15.80%	9	59.60%	34	19.30%	11	5.30%	3	0.00%	0	تحسين قابلية الفهم من خلال التفسير التلقائي.

جدول (٣): الاحصاء الوصفي للمحورات:

Correlations				
يساهم تقنية التعلم الآلي في تحسين جودة الإبلاغ المالي	يساهم تقنية التحليل الذكي في تحسين جودة الإبلاغ المالي	تساهم تقنية الأنظمة الخبيرة في تحسين جودة الإبلاغ المالي	تساهم تقنية الذكاء الاصطناعي التوليدي في تحسين جودة الإبلاغ المالي	
1	.522**	.533**	.557**	Pearson Correlation
	0.000	0.000	0.000	Sig. (2-tailed)
	57	57	57	N
.557**	.693**	1	.745**	Pearson Correlation
	0.000	0.000	0.000	Sig. (2-tailed)
	57	57	57	N
.533**	.752**	.745**	1	Pearson Correlation
	0.000	0.000	0.000	Sig. (2-tailed)
	57	57	57	N
.522**	.693**	.752**	.745**	Pearson Correlation
	0.000	0.000	0.000	Sig. (2-tailed)
	57	57	57	N

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

تشير نتائج الاستبيان إلى وجود اتجاه إيجابي قوي نحو استخدام التقنيات الحديثة في المحاسبة، حيث أظهرت معظم العبارات متوسطات مرتفعة تراوحت بين (٣,٧٢ – ٤,٢٥) مع انحراف معياري منخفض، مما يدل على تقارب آراء المستجيبين واتفاهم على أن هذه التقنيات تساهم في تسريع تحليل البيانات المحاسبية، وتقليل الأخطاء، والإبلاغ عن المعلومات المالية في الوقت

المناسب، بالإضافة إلى تعزيز الدقة والكشف عن الأنماط والاتجاهات المالية. كما عكست النتائج إدراكاً متزايداً لدور هذه الأدوات في دعم عملية اتخاذ القرار وتحسين جودة التقارير المالية، وإن كان مستوى الاتفاق أقل نسبياً فيما يتعلق بالتنبؤ بالمخاطر المالية وضمن الالتزام بالمعايير المحاسبية، مما يشير إلى الحاجة لمزيد من التطوير في هذه الجوانب.

جدول (٤): الثبات:

Reliability Statistics (الثبات)	
N of Items	Cronbach's Alpha
28	0.928

تشير نتائج إحصائيات الثبات (Reliability Statistics) إلى أن قيمة ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) بلغت 0.928 لعدد 28 فقرة، وهي قيمة مرتفعة جداً (أعلى من 0,9)، ما يدل على أن أداة القياس المستخدمة تتمتع بدرجة عالية جداً من الثبات والاتساق الداخلي بين الفقرات. هذا يعني أن الاستبيان أو الأداة البحثية تقيس المفهوم المستهدف بشكل متماسك، وأن إجابات المشاركين على البنود متجانسة وموثوقة، وبالتالي يمكن الاعتماد على هذه النتائج لأغراض التحليل والاستنتاج العلمي.

جدول ٣ الارتباط بين المحورات

جدول (٣) يوضح معاملات الارتباط (Pearson Correlation) بين المحاور الأربعة الخاصة بالتقنيات الحديثة ودورها في تحسين جودة الإبلاغ المالي. جميع معاملات الارتباط موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى معنوية $(Sig. = 0.000 < 0.05)$ ، مما يشير إلى أن العلاقة بين المتغيرات قوية وذات دلالة.

- **التعلم الآلي** يرتبط بشكل متوسط-قوي مع بقية التقنيات (مع الأنظمة الخبيرة 0.557، التحليل الذكي 0.533، والذكاء الاصطناعي التوليدي 0.522). هذا يعني أن استخدام تقنيات التعلم الآلي ينسجم إيجابياً مع باقي الأساليب في تحسين الإبلاغ المالي.
- **الأنظمة الخبيرة** أظهرت ارتباطاً قوياً جداً مع **التحليل الذكي** (0.745) والذكاء التوليدي (0,693)، ما يعكس تكاملها الكبير مع هذه التقنيات.
- **التحليل الذكي** سجل أعلى ارتباط مع **الذكاء التوليدي** (0.752)، مما يدل على أن دمج هاتين التقنيتين معاً يعزز بدرجة عالية جودة الإبلاغ المالي.
- كل معاملات الارتباط تتراوح بين (0,522-0,752)، أي أن جميع العلاقات إيجابية قوية نسبياً، وتشير إلى أن تطبيق هذه التقنيات مجتمعة يساهم في تحسين جودة الإبلاغ المالي بشكل ملحوظ.
- النتائج تؤكد وجود علاقات ارتباط قوية ودالة إحصائياً بين تقنيات الذكاء الاصطناعي المختلفة (التعلم الآلي، الأنظمة الخبيرة، التحليل الذكي، والذكاء التوليدي) في تحسين جودة الإبلاغ المالي، ما يعكس تكاملها وتفاعلها الإيجابي لتحقيق نتائج أفضل.

جدول (٥): تحليل تباين

ANOVA					
Sig.	F	Mean Square	df	Sum of Squares	Model
.000 ^b	29.877	5.174	1	5.174	Regression
		0.173	55	9.526	Residual
			56	14.700	Total

جدول (٥) يوضح نتائج تحليل التباين (ANOVA) للنموذج الإحصائي. يظهر أن:

مجموع المربعات الكلي (Total Sum of Squares) بلغ (1٤,٧٠٠)، وهو يمثل التباين الكلي في البيانات، مجموع المربعات المفسر بواسطة النموذج (Regression Sum of Squares) بلغ (٥,١٧٤)، أي أن النموذج يفسر جزءاً مهماً من التباين الكلي ومجموع المربعات الباقي (Residual Sum of Squares) بلغ (٩,٥٢٦)، وهو الجزء من التباين غير المفسر بالنموذج. إحصائية $F = 29.877$ وقيمة الدلالة $(Sig. = 0.000 < 0.05)$ ، ما يعني أن النموذج الإحصائي معنوي بدرجة عالية، أي أن المتغير المستقل المستخدم في التحليل له تأثير جوهري على المتغير التابع. النموذج الإحصائي معنوي إحصائياً عند مستوى (0,05)، ما يدل على أن المتغير المستقل يفسر بشكل ملحوظ الفروق في المتغير التابع، وبالتالي يمكن الاعتماد على النموذج في تفسير وتحليل العلاقة بين المتغيرات.

جدول (٦): وصف النموذج الانحداري

Model Summary				
Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.593	.352	.340	.41616

جدول (٦) يوضح وصف النموذج الانحداري (Model Summary) ، والنتائج يمكن تفسيرها كالتالي:

- معامل الارتباط: (R = 0.593) يشير إلى وجود علاقة ارتباط متوسطة القوة بين المتغير المستقل والمتغير التابع.
 - معامل التحديد: (R Square = 0.352) يوضح أن النموذج يفسر حوالي 35.2% من التباين في المتغير التابع، بينما تبقى النسبة المتبقية (٦٤,٨٪) تعود إلى عوامل أخرى لم تدخل في النموذج.
 - معامل التحديد المعدل: (Adjusted R Square = 0.340) بعد تعديل التأثير الناتج عن عدد العينة والمتغيرات، يبقى النموذج قادرًا على تفسير 34% من التباين، مما يعكس ثباتًا جيدًا للنتائج.
 - الخطأ المعياري للتقدير: (Std. Error = 0.41616) يمثل متوسط الانحراف بين القيم المتوقعة من النموذج والقيم الفعلية، وكلما كان أصغر دل ذلك على دقة أفضل للتنبؤ.
- النموذج الانحداري يفسر نسبة جيدة من التباين (حوالي الثلث)، ويظهر وجود علاقة ارتباط متوسطة القوة بين المتغيرات، مع مستوى مقبول من الدقة في التقدير.

جدول (٧): تقدير معاملات النموذج الانحداري

Coefficients						
Model	Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.	
	B	Std. Error	Beta			
	1	(Constant)	1.165			.506
	يساهم تقنية التعلم الآلي في تحسين جودة الإبلاغ المالي	.678	.124	.593	5.466	.000

جدول (٧) يوضح تقدير معاملات النموذج الانحداري (Coefficients Table)، وتفسير النتائج كالتالي:

القيمة المتوقعة للمتغير التابع = $1,165 + 0,678 \times$ يساهم تقنية التعلم الآلي في تحسين جودة الإبلاغ المالي. الثابت (Constant = 1.165, Sig = 0.025 < 0.05): يدل على أن النموذج يحقق قيمة ابتدائية موجبة للمتغير التابع حتى في حالة غياب تأثير المتغير المستقل ومعامل المتغير المستقل: (B = 0.678, t = 5.466, Sig = 0.000 < 0.05) يشير إلى أن تقنية التعلم الآلي لها تأثير موجب ومعنوي على تحسين جودة الإبلاغ المالي. أي أنه بزيادة استخدام تقنيات التعلم الآلي بمقدار وحدة واحدة، فإن جودة الإبلاغ المالي تتحسن بمقدار (0,678) وحدة، مع ثبات العوامل الأخرى المعامل المعياري: (Beta = 0.593) يبين أن التعلم الآلي يفسر نسبة معتبرة من التغير في جودة الإبلاغ المالي، ويعد من العوامل الرئيسية المؤثرة.

النتائج تؤكد أن تقنية التعلم الآلي تسهم بشكل معنوي وموجب في تحسين جودة الإبلاغ المالي، حيث إن العلاقة قوية ودالة إحصائيًا، مما يبرز أهمية دمج هذه التقنية في نظم الإبلاغ المالي لتحقيق جودة أفضل.

المصادر

القرآن الكريم

أولاً: المصادر العربية

- 1- بتيقي، نسرين ، (٢٠١٦)، " دور المراجعة الخارجية في تعزيز ثقة القوائم المالية دراسة حالة عينة من تقارير محافظي الحسابات بولاية ورقلة للفترة ما بين (٢٠١٠-٢٠١٤) رسالة ماجستير مقدمة إلى مجلس كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح ورقلة - تخصص تدقيق ومراقبة، الجزائر
- 2- بحر، يوسف عبد عبد الحليم & محمد فرج (٢٠٠٧). مدى تطبيق العاملين في كلية التجارة بجامعة النيلين للجودة الشاملة IUG Journal of Humanities (1)15 Research
- 3- البحيصي، عصام محمد و بربخ نبيلة ابراهيم (٢٠١٣). "تقييم نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة: دراسة ميدانية " تقييم نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة دراسة (٢٠١٣) ميدانية
- 4- البلداوي شاكر عبد الكريم وخلف، حسنين سعد، (٢٠١٨)، " تقييم الإبلاغ المالي لمرحلة البحث والاستكشاف في ظل النظام المحاسبي الموحد استنادا إلى المعيار الدولي (IFRS 6) بحث تطبيقي على شركة الاستكشافات النفطية / ش.ع"، مجلة كلية الكوت الجامعة، المجلد ٢، العدد ٢، الصفحة (١-٣١).
- 5- الحجاوي، طلال محمد علي المسعودي، حيدر علي (٢٠١٨) "المحاسبة المالية (المتوسطة) على وفق المعايير الدولية للتقارير المالية"
- 6- حسين، وسام نعمة وذياب محمد احمد (٢٠١٨) مخاطر استخدام نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية وأثرها على خصائص جودة المعلومات المحاسبية / دراسة استطلاعية " مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية ٣
- 7- الحلواني في عشميل من (٢٠٢٢) فاعلية الذكاء الاصطناعي لإثراء التصميم الابداعي للشخصيات الكرتونية المجلة الدولية للذكاء الاصطناعي في التعليم والتدريب. ١٥- ١
- 8- الشمري، م. ع، والنيمي، ح. ع. (2022). أثر تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة التقارير المالية في المصارف التجارية العراقية. مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية، ١٤(٢)، ٧٨-٥٥.
- 9- طيوب، عبد القادر، حوشين & يوسف (٢٠٢٢) دور البيانات الضخمة وتقنيات الذكاء الاصطناعي في التسويق الرقمي عبر منصات التواصل الاجتماعي الملتقى الدولي الافتراضي: (البيانات الضخمة والاقتصاد الرقمي كآلية لتحقيق الاقلاع الاقتصادي في الدول النامية " الفرص والتحديات والافاق) جامعة الشهيد حمزة لخضر الوادي الجزائر.

- ١٠- العبادي، غسان علي (٢٠١٩). " العلاقة بين الإبلاغ المالي والانصاف في العرض واثرها في تعزيز جودة المعلومات المحاسبية دراسة تطبيقية في عينة من الشركات الصناعية العراقية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية"، مجلة المثنى للعلوم الادارية والاقتصادية" ٧١ - ٨٢
- ١١- عبد الرحيم & محمد يوسف (٢٠٢٢) دور التوسع في الإفصاح عن التقديرات المحاسبية في الحد من غموض التقارير المالية. مجلة الاسكندرية للبحوث المحاسبية ٦ (٣) ٣٤٩-٣٩٦
- ١٢- العزاوي، أ. س. (2023). دور نظم الذكاء الاصطناعي في تعزيز موثوقية المعلومات المحاسبية - دراسة ميدانية. مجلة المحاسبة والمراجعة، ٨(١)، ١٠١-١٢٥.
- ١٣- كاظم أ (٢٠١٢) الذكاء الاصطناعي، العراق: منشورات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
- ١٤- محمد صائب سالم (٢٠١٨) " أثر الإفصاح الاختياري في جودة الإبلاغ المالي دراسة تطبيقية على الشركات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية." مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة ٥٤ : ٢٥١-٢٦٨
- ١٥- المسعودي، حيدر علي جراد والجبوري، علي خلف كاظم (٢٠١٦)، " (تأثير جودة الإبلاغ المالي في تعزيز قيمة الوحدة الاقتصادية)). " مجلة جامعة ذي قار العلمية ١١-22: 1-3 no.

ثانياً: المصادر العربية مترجمة

- 1- Abdul Rahim, M. Y. (2022). The role of expanding disclosure of accounting estimates in reducing the ambiguity of financial reports. *Alexandria Journal of Accounting Research*, 6(3), 349–396.
- 2- Al-Abadi, G. A. (2019). The relationship between financial reporting and fairness in presentation and its impact on enhancing the quality of accounting information: An applied study on a sample of Iraqi industrial companies listed on the Iraqi Stock Exchange. *Al-Muthanna Journal of Administrative and Economic Sciences*, 71–82.
- 3- Al-Azzawi, A. S. (2023). *The role of artificial intelligence systems in enhancing the reliability of accounting information: A field study*. Journal of Accounting and Auditing, 8(1), 101–125.
- 4- Al-Baldaoui, S. A. K., & Khalaf, H. S. (2018). Evaluation of financial reporting for the research and exploration stage under the unified accounting system based on International Financial Reporting Standard (IFRS 6): An applied study on the Oil Exploration Company. *Journal of Al-Kut University College*, 2(2), 1–31.
- 5- Al-Buhaisi, I. M., & Barbakh, N. I. (2013). Evaluation of electronic accounting information systems in Palestinian universities in the Gaza Strip: A field study. *Evaluation of Electronic Accounting Information Systems in Palestinian Universities in the Gaza Strip*.
- 6- Al-Hajawi, T. M., & Al-Masoudi, H. A. (2018). *Intermediate financial accounting according to international financial reporting standards*.
- 7- Al-Halawani, F. A. (2022). The effectiveness of artificial intelligence in enriching the creative design of cartoon characters. *International Journal of Artificial Intelligence in Education and Training*, 15(1).
- 8- Al-Masoudi, H. A. J., & Al-Jubouri, A. K. (2016). The impact of financial reporting quality in enhancing the value of the economic unit. *Thi-Qar University Scientific Journal*, 11(3), 1–22.
- 9- Al-Shammari, M. A., & Al-Tamimi, H. A. (2022). The impact of artificial intelligence technologies on improving the quality of financial reports in Iraqi commercial banks. *Journal of Economic and Administrative Sciences*, 14(2), 55–78.
- 10- Bahr, Y. A. A. H., & Mohamed, F. (2007). The extent of applying total quality management by employees of the Faculty of Commerce at Al-Neelain University. *IUG Journal of Humanities Research*, 15(1).
- 11- Batqa, N. (2016). *The role of external auditing in enhancing confidence in financial statements: A case study of a sample of auditors' reports in Ouargla Province during the period 2010–2014* (Master's thesis, Faculty of Economic, Commercial and Management Sciences, Kasdi Merbah University Ouargla, Algeria).
- 12- Hussein, W. N., & Dhiab, M. A. (2018). Risks of using electronic accounting information systems and their impact on the characteristics of accounting information quality: An exploratory study. *Tikrit Journal of Administrative and Economic Sciences*, 3.
- 13- Kadhim, A. (2012). *Artificial intelligence*. Iraq: Publications of the Ministry of Higher Education and Scientific Research.
- 14- Mohamed, S. S. (2018). The impact of voluntary disclosure on the quality of financial reporting: An applied study on companies listed in the Iraqi Stock Exchange. *Baghdad College of Economic Sciences University Journal*, 54, 251–268.
- 15- Tioub, A. Q., & Houshin, Y. (2022). The role of big data and artificial intelligence technologies in digital marketing through social media platforms. In *Proceedings of the International Virtual Conference on Big Data and the Digital Economy as a Mechanism for Achieving Economic Takeoff in Developing Countries: Opportunities, Challenges and Prospects*. University of Martyr Hamma Lakhdar

ثالثاً: المصادر الاجنبية

- 1- Alawiye-Adams, Adewale Adegoke, and Ibukun-Falayi Owoola Rekiat, (2018), "The Impact of International Financial Reporting Standards (IFRS) Adoption on the Quality of Financial Statements of Banks in Nigeria." Available at SSRN 3099851 .
- 2- Aller, W.J. van.(2010), " Accounting conservatism related to bondholder-shareholder conflicts and to the cost of debt A comparison study between English oriented and German oriented countries, before and after the introduction of IFRS ,master thesis accounting, auditing & control , Erasmus university Rotterdam Erasmus school of economics.

- 3- Beattie, Vivien, (2000), "The future of corporate reporting: a review article." Irish Accounting Review 7, no. 1: 1-36.
- 4- Chukwuani, V. N., & Egiyi, M. A. (2020). Automation of Accounting Processes: Impact of Artificial Intelligence. International Journal of Research and Innovation in Social Science (IJRISS), 4(8), 444-449.p445,446,448.
- 5- David Alexander, Anne Britton, Annjorissen, Martin Hoogendoorn and Carien van Mourik (2014) "International Financial Reporting and Analysis, 6th"
- 6- Epstein, B. J., & Jermakowicz, E. K. (2010). WILEY Interpretation and Application of International Financial Reporting Standards 2010. John Wiley & Sons.
- 7- Felix, I. Lessambo., (2018), " Financial Statements Analysis and Reporting", Copyright by This Palgrave Macmillan imprint is published by the registered company Springer Nature, Switzerland AG.
- 8- Gheetha, A. (2021), study on artificial intelligence in banking and Financial services. International Journal of Creatives Research Thoughts, volume 9- Issue 9. India, 110
- 9- Honu, Monica-Veronica, and Andra Gajevszky, (2014), "The quality of financial reporting and corporate governance: evidence from romanian's aeronautic industry." Economic Development: Book of Proceedings , 517.
- 10-Kieso,D.E and Weygandt,J.J and Warfield , T. D , (2016), (INTERMEDIATE ACCOUNTING16E).
- 11-Kokina, J. and Davenport, T.H. (2021). The emergence of artificial intelligence: How automation is changing accounting. Journal of Emerging Technologies in Accounting, 18(1), pp. 1–16.
- 12-KWARBAL, J. &. (2021). ARTIFICIAL INTELLIGENCE AND ACCOUNTING PROFESSION BABCOCK JOURNAL OF ACCOUNTING AND FINANCE, 1 (1), 80
- 13-Luxman, J., & Dissanayake, R. M. D. N. (2014). Identification of Requirements for Implementing Quality Management System (ISO 9001: 2008) to the Sugathadasa National Sports Complex Indoor Stadium, Sri Lanka. Journal of Education and Practice, 5(23), 87-107.
- 14-Mohammad, S. J., Hamad, A. K., Borgi, H., Thu, P. A., Sial, M. S., & Alhadidi, A. A. (2020). How artificial intelligence changes the future of accounting industry. International Journal of Economics and Business Administration, 8(3), 478-488.
- 15-Odoh, L. C., Echefu, S. C., Ugwuanyi, U. B., & Chukwuani, N. V. (2018). Effect of artificial intelligence on the performance of accounting operations among accounting firms in South East Nigeria. Asian Journal of Economics, Business and Accounting, 7(2), 1-11.
- 16-Palea, Vera. "IAS/IFRS and financial reporting quality: Lessons from the European experience." China Journal of Accounting Research 6, no. 4 , 247-263.
- 17-Raisch, S. and Krakowski, S. (2022). Artificial intelligence and management: The automation–augmentation paradox. Academy of Management Review, 47(1), pp. 192–210.
- 18-Tasios, S., & Bekiaris, M. (2012)," Auditor's perceptions of financial reporting quality: the case of Greece. International Journal of Accounting and Financial Reporting, 2(1), 57.
- 19-Ukpong, E. G., Udoh, I. I., & Essien, I. T. (2019). Artificial intelligence: opportunities, issues and applications in banking, accounting, and auditing in Nigeria. Asian Journal of Economics, Business and Accounting, 10(1), 1-6.
- 20-Wright, A., & Lawlor-Wright, T. (2018). Project success and quality: balancing the iron triangle. Routledge. Second: article & Periodicals & Researches.

رابعاً: الانترنت والاخرى:

- WWW.Fasb.org
- www.XBRL.org
- www.wikipedia.org
- www.intosai.org
- <https://ar.lpcentre.com>
- <https://www.emagia.com>

اسماء الخبراء والمحكمين لصدق الاستبانة وصلاحتها

ت	الاسم الثلاثي	اللقب العلمي	الاختصاص	مكان العمل
١.	د. جرجيس مصطفى خضر	استاذ	المحاسبة	جامعة صلاح الدين كلية الادارة والاقتصاد
٢.	د. نسيم يوسف حنا	استاذ مساعد	المحاسبة	جامعة صلاح الدين كلية الادارة والاقتصاد
٣.	د. هوشيار عبدالله حويز	استاذ مساعد	المحاسبة	جامعة صلاح الدين كلية الادارة والاقتصاد
٤.	د. جيوار احمد سالار	استاذ مساعد	المحاسبة	جامعة صلاح الدين كلية الادارة والاقتصاد
٥.	سامي على عبيد	استاذ	الاحصاء	جامعة صلاح الدين كلية الادارة والاقتصاد

IASB : International Accounting Standards Board

LLMs : LLMs, or Large Language Models,